



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الشريف مساعديّة / سوق أهراس - الجزائر
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مجلة علوم الرياضة

مجلة علمية دولية محكمة ذات لجنة قراءة
تصدر عن معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



revue.s.s.istaps@univ-soukahras.dz

ISSN : 2830-8158

العدد 02
15 جانفي 2022

رقم المجلد: 02
تاريخ النشر:

إدارة المجلة	
المدير الشرفي للمجلة أ.د. محمود بوقايسة عميد جامعة محمد الشريف مساعديّة / سوق أهراس	المشرف العام على المجلة د. فؤاد العيداني مدير معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
مدير المجلة د. جمال سرايعة	رئيس تحرير المجلة د. جمال سرايعة
رئيس اللجنة العلمية للمجلة د. رفيقة شرابشة	نائب رئيس التحرير د. عبد المالك بوفريدة
المكلف بالإعلام للمجلة د. محمد مهدي يحي	مسؤول النشر د. عصام حجاب
المدقق اللغوي (العربية) د. عبد الغني لولو	المدقق اللغوي (الفرنسية) د. سليمة راهم
المدقق اللغوي (الإنجليزية): أ. علوي خولة	

اللجنة الاستشارية الدولية لمجلة علوم الرياضة (خارج الوطن)

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة العمل	البلد
01	احمد كمال نصاري مصطفى ahmed.mostafa@phed.svu.edu.eg	أ.د.	جامعة جنوب الوادي	مصر
02	اقبال عبد الحسين نعمه العيساوي iqbal_alesawe@yahoo.com	أ.د.	جامعة بغداد / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	العراق
03	فردوس مجيد أمين إلياس ألبياتي ferdousalbayty@gmail.com	أ.د.	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
04	قاسم محمد عباس الجنابي Qassim.abass@qu.edu.iq	أ.د.	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	العراق
05	محمود سيد هاشم علي drmsh@uhb.edu.sa	أ.د.	جامعة حلوان / كلية التربية الرياضية للبنين	مصر
06	ناظم أحمد عكاب Sportqq53@gmail.com	أ.د.	جامعة ديالى / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
07	وليد أحمد عواد الكبيسي waleed68777@gmail.com	أ.د.	وزارة التربية	العراق
08	عمرو عبد الفتاح حسين amrahh@mans.edu.eg	أ.م.د.	جامعة المنصورة / كلية التربية الرياضية	مصر
09	ابتهال رياض عمران الشمري ibtehalriayed20@gmail.com	أ.	جامعة الكوفة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	العراق
10	الهام علي حسون Elham33awham@gmail.com	د.	الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
11	أنور بالطيب Anouard_univ@yahoo.fr	د.	جامعة المنستير	تونس
12	لندا محروس توفيق حسين drlinda935@gmail.com	د.	معهد القوات المسلحة للضباط المتخصصين	مصر
13	محمد حمدي الصاوي ابراهيم السنيطي El_sawy33@yahoo.com	د.	كلية التربية الرياضية / جامعة بورسعيد	مصر
14	محمد سامي زقيرة sami-zguira@hotmail.fr	د.	جامعة قفصة / المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية	تونس
15	محمد عاصم محمد غازي gfx20044@hotmail.com	د.	جامعة الاسكندرية / كلية التربية الرياضية	مصر
16	وائل علاء الدين حسون علي القيسي Alaaldeemwael@gmail.com	د.	وزارة الشباب والرياضة	العراق
17	مسلم بدر عواد المياح drmuslimalmayah@gmail.com	د.	جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	العراق
18	فردوس محميد امين	أ.د.	جامعة ديالى	العراق
19	رجاء عبد الكريم حميد	أ.م.د.	جامعة ديالى	العراق
20	جمال عبد الكريم حميد	أ.م.د.	جامعة ديالى	العراق
21	محمود رشيد سعيد	م.د.	المديرية العامة لتربية الانبار	العراق
22	يحي حسن قاسم	أ.د.	جامعة حلوان	مصر
23	مكرم الزغبيني	د.	جامعة جندوبة	تونس
24	أحمد عزيز محمد فرج	أ.د.	جامعة قناة السويس	مصر
25	حفصي بوضيافي	د.	جامعة منوبة	تونس
26	احمد مصباح فتوح الشريف	د.	جامعة كفر الشيخ	مصر
27	جمال محمد شعيب	أ.م.د.	جامعة ديالى	العراق

اللجنة الإستشارية الوطنية لمجلة علوم الرياضة (داخل الوطن)

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة العمل	البلد
01	بن عكي محمد أكلي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
02	عبدلي فاتح	أ. د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
03	عبورة رايح	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
04	شريف علي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
05	حريتي حكيم	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
06	ماهور باشا مراد	أ.د.	المدرسة الوطنية العليا لتكنولوجيا وعلوم الرياضة	الجزائر
07	غنام نور الدين	أ. د.	جامعة أم البواقي	الجزائر
08	شلفوم عبد الرحمان	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
09	يوسف فتحي	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
10	فراحتية مهور باشا صبيحة	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
11	بن عقيلة كمال	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
12	بن شرنين عبد الحميد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
13	بشير حسام	أ. د.	جامعة أمالبواقي	الجزائر
14	بوصلاح نذير	أ. د.	جامعة المسيلة	الجزائر
15	سكارنة جمال الدين	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
16	ثابت محمد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
17	بلونيس رشيد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
18	محيمدات رشيد	أ. د.	جامعة قسنطينة 2	الجزائر
19	قاسمي أحسن	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
20	حدادي خالد	أ. د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
21	كرفس نبيل	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
22	بلغول فتحي	أ.د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
23	جمال سرايعية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
24	فوزي تيايبية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
25	فؤاد بوقزولة	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
26	بوراس محمد	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
27	محمد الشريف ناصري	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
28	فؤاد العيداني	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
29	نسيمة عزازية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
30	محمود محفوظي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
31	أحمد بن محمد	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
32	شكري سهايلية	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
33	إيمان غالمي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
34	حجاب عصام	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
35	رفيقة شرابشة	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
36	سمير بن سايح	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
37	عبد العلي بن يوب	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
38	عصام لعاضي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
39	خليفة سليم	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
40	أدما يعقوبي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
41	د. عبد الحكيم لعاضي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
42	د. علي بوعزيز	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
43	د. محمد مهدي يحي	د.	جامعة سوق أهراس	الجزائر
44	د. رزيق عبد الكريم	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر

45	د. بوراي كسيا	د.	جامعة بومرداس	الجزائر
46	د. بن جدو بعيط	د.	جامعة الأغواط	الجزائر
47	مراقة جمال	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
48	محمد العربي	د.	المركز الجامعي البيض	الجزائر
49	منصوري عبدالله	د.	أم البواقي	الجزائر
50	د. عمورة يزيد	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر
51	صدوقي بلال	د.	جامعة الجزائر 3	الجزائر

شروط وإجراءات النشر:

1. أن لا يتجاوز عدد صفحات البحث (20) صفحة من صفحات المجلة بما فيها قائمة الملاحق، ولا يقل على (10) صفحات؛
2. أن يتبع الباحث في توثيق المراجع طريقة (APA)؛
3. أن يذكر الباحث المعلومات التالية بعد عنوان بحثه مباشرة (الاسم واللقب، الرتبة العلمية، المؤسسة الجامعية، البلد)؛
4. أن يكون البحث مكتوب باللغة العربية بنوع الخط ((Simplified.Arabic بحجم (14)، أما للغة الأجنبية فيكتب بنوع الخط، (Times New) بحجم (12)، والعناوين بخط عريض؛
5. أن يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة، ويكون مرفقاً بتقرير من مدقق لغوي وفق النموذج المعتمد من طرف المجلة؛
6. بالنسبة لإعدادات الصفحة تكون هوامش الورقة من جميع الجهات 2 سم- تباعد بين الأسطر 1 سم، وحجم الورق 16×24 سم؛
7. تقدم نسخة إلكترونية من البحث على برنامج Microsoft Word من خلال البريد الإلكتروني للمجلة، ويكون مرفقاً بالسيرة الذاتية مختصرة، وبتعهد الباحث بأن لا يكون البحث منشوراً سابقاً أو مقدماً للنشر في جهة أخرى (أي يقدم تصريح شرفي) وفق النموذج المعتمد من طرف المجلة؛
8. يجب أن يستهل كل بحث بصفحة مستقلة تشمل على العنوان والمختصين واحد باللغة العربية والآخر باللغة الإنجليزية، ومخلص بلغة أخرى إن لم يكن البحث باللغة العربية، مع الكلمات المفتاحية؛
9. يطلب من الباحث أن يتقيد بترتيب محتوى البحث وفق ما هو متعارف عليه في منهجية البحث العلمي ووفق منهج البحث المعتمد عليه في البحث؛

في متن البحث:

- إذا كان المرجع كتاباً أو مجلة نفتح قوسين ونكتب كما يلي:
 - اسم عائلة المؤلف، سنة النشر، الصفحة، مثال: (سرايعة، 2007، ص.120)
 - إذا كان موقعا على الانترنت يكتب كالتالي:
 - اسم العائلة، الاسم. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). عنوان المقالة بخط مائل. تم استرجاعها في تاريخ اليوم الشهر، السنة من الموقع الإلكتروني

قائمة المراجع في نهاية البحث:

الكتب:

○ كتاب لمؤلف واحد:

- اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان الكتاب بخط مائل (ط. ثم رقم الطبعة إن وجد). مكان النشر: الناشر.
- كتاب لمؤلفين وحتى ستة مؤلفين:

- نسير على النظام السابق، لكننا نضع فاصلة وبعدها حرف الواو قبل اسم آخر كاتب.

❖ المجلات والدوريات والصحف:

- مقالة من مجلة أو دورية: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر، اليوم إن وجد ثم الشهر إن وجد). عنوان المقالة. اسم المجلة بخط مائل، رقم المجلد إن وجد (رقم العدد)، مدى الصفحات.
- مقالة من صحيفة يومية: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر، اليوم ثم الشهر). عنوان المقالة. اسم الصحيفة بخط مائل، رقم العدد، ص. مدى الصفحات.

- ❖ المؤتمرات والندوات والملتقيات: اسم العائلة، الاسم. (تاريخ الانعقاد). عنوان البحث بخط مائل. قدم إلى اسم الندوة أو المؤتمر أو الملتقى، مكان الانعقاد.

- ❖ رسائل الماجستير والدكتوراه: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان الرسالة بخط مائل. نوعها، اسم الجامعة، مكان النشر.

- ❖ الموسوعات: اسم العائلة، الاسم. (سنة النشر). عنوان المقالة. في اسم الموسوعة بخط مائل (ج. رقم الجزء، ص. ص. مدى الصفحات). مكان النشر: الناشر.

- ❖ مواقع الانترنت: اسم العائلة، الاسم. (سنة نشر المقالة، اليوم الشهر). عنوان المقالة بخط مائل. تم استخراجها في تاريخ اليوم الشهر، السنة الموقع الإلكتروني.

❖ ملاحظات: بخصوص عملية التوثيق:

- في حالة عدم معرفة اسم الكاتب أو المجلة نكتب د. ن وهي تعني دون ناشر؛

- في حال عدم معرفة تاريخ النشر نكتب د.ت في القوسين الخاصين بالتاريخ وهي تعني دون تاريخ؛
- كتابة المراجع باللغة الأجنبية يكون بنفس الطريقة التي تكتب بها المراجع باللغة العربية؛
- لا تقسم قائمة المراجع إلى كتب ومجلات وموسوعات بل ترتب ترتيبا ابجديا حسب أسماء المؤلفين؛
- توضع المراجع باللغة العربية أولا وبعدها المراجع الأجنبية.
- 10. أن يكون العمل أصلي ولم يسبق نشره؛
- 11. تقوم المجلة بإبلاغ الباحثين حال استلام البحث وحال قبوله أو عدم قبول نشره؛
- 12. لا ترد المجلة المقالات غير المقبولة للنشر؛
- 13. لا تعبر مضامين المواد المنشورة في المجلة إلا عن آراء أصحابها، ولا تمثل بالضرورة رأي المجلة؛
- 14. لا يجوز إعادة نشر البحث أو الدراسة في مجلة علمية أخرى بعد إقرار نشره في المجلة، على أنه يجوز بموافقة مدير المجلة إعادة نشر البحث أو الدراسة ضمن كتاب للباحث بعد مرور ثلاث سنوات؛
- 15. يتم عرض البحوث المقدمة للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص؛
- 16. يحق للمجلة إجراء بعض التعديلات الشكلية الضرورية على المادة المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها.

العنوان البريدي: مجلة علوم الرياضة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس - الجزائر

ص.ب 1553 سوق أهراس - 41000 - الجزائر

محتوى المجلد 02 العدد 02

الصفحة	العنوان
19-10	الخرائط المفاهيمية كإستراتيجية تدريسية هامة في التعليمين (الصفّي والإلكتروني) Concept maps as an important teaching strategy in both (classroom and electronic) education د. إبتسام غانم، المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي / سكيكدة / الجزائر basma_21@live.fr
29-20	إستراتيجيات بناء الفعل التّعليمي في ضوء التعليم عن بعد Strategies of building educational action in the light of distance education د. إسماعيل بشوات / جامعة الدكتور يحيى فارس / المدينة / الجزائر. bechaouet.smail@gmail.com
37-30	صعوبات تدريس المواد التطبيقية عن بُعد في الجامعات الجزائرية في ظل أزمة فيروس (Covid-19) The difficulties of teaching applied subjects remotely in Algerian universities in light of the (Covid-19) virus crisis د. الدراجي عروسي / أ. فيروز شردود / جامعة مستغانم / جامعة المسيلة / الجزائر jiji.mi@hotmail.com firouz.cherdoud@univ-msila.dz
47-38	L'Enseignement et l'Entrainement en Sport. Apports et limites des Nouvelles Technologies d'Information et de Communication Idir Iddir; Mounir Dbichi / Ecole Supérieure en Sciences et Technologies du Sport de Dely Ibrahim Idir.africa@gmail.com m.dbichi@gmail.com
60-48	جدلية التحول الرقمي في زمن جائحة كورونا د. بغدادي خديجة: جامعة وهران 2 / الجزائر baghdadi.khad3@yahoo.fr
74-61	الكفاءات تنمية على معايير الجودة الشاملة في التعليم في مقترح قائم تدريبي برنامج فعالية بالشلف بمعهد التربية البدنية و الرياضية الطلبة المتربصين لدى التدريسية د. بلجوهر فيصل، د. أوس عبد العزيز / جامعة حسيبة بن بوعلي / الشلف / الجزائر f.beldjouheur@univhb-chlef.dz a.aous@univhb-chlef.dz
83-75	أهمية تطبيق خرائط المفاهيم في تدريس مقاييس ميدان STAPS في ظل جائحة كورونا -التدريس عن بعد - / الجزائر ط.د. جيلالي لبنى، د. ناصري كريمة / جامعة البويرة l.djilali@univ-bouira.dz knacerbey@univ-bouira.dz

97-84	تعليم قواعد اللغات وفق المقاربة بالكفاءات -السنة الرابعة من التعليم المتوسط أنموذجا- د. حياة بناجي / مركز البحث في اللغة والثقافة الأمازيغية / بجاية / الجزائر souriehespoir@hotmail.com
107-98	توظيف إستراتيجية خرائط المفاهيم في عملية التدريس عن بعد(تصميم لخريطة مفهوم الحركة الرياضية نموذجا) د. سارة بلعيد / جامعة أبو بكر بكايد / تلمسان / الجزائر belaid.sara91@gmail.com
123-108	معوقات استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة (دراسة تطبيقية على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية جامعة زيان عاشور بالجلفة). ط.د. / عيشة جحا، د. بوجمعة نقبيل / جامعة محمد بوضياف / المسيلة / الجزائر. aicha.djeha@univ-msila.dz nekbil.boudjema@univ-msila.dz

معوقات استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة
دراسة تطبيقية على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية جامعة زيان عاشور
بالجلفة.

د. بوجمعة نقبيل / جامعة محمد بوضياف المسيلة.

nekbil.boudjema@univ-msila.dz

ط.د. عيشة جحا / جامعة محمد بوضياف المسيلة.

aicha.djeha@univ-msila.dz

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة، ولهذا الغرض تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبيان على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية جامعة زيان عاشور الجلفة، والتي بلغ تعداد أفرادها (46) طالب وطالبة، وللإجابة عن سؤال الدراسة تمت معالجة البيانات المتحصل عليها من أفراد العينة بالأساليب الإحصائية الكمية المناسبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود المعوقات بدرجة عالية في استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة.

الكلمات المفتاحية: معوقات-التعليم الرقمي-جائحة كورونا.

Abstract: The study aimed to identify the obstacles to the use of digital education in light of the Corona pandemic from the university students' point of view. Its members are (46) male and female students. In order to answer the study question, the data obtained from the sample members were processed using appropriate quantitative statistical methods. The results of the study indicated the following:

-The presence of obstacles to a high degree in the use of digital education in light of the Corona pandemic from the perspective of university students.

Key words: Obstacles - digital education - Corona pandemic.

مقدمة:

يساهم التعليم الرقمي في بناء المحتوى الرقمي باستخدام التعليم عن بعد من خلال شبكة الأنترنت، ويساهم أيضا في تقديم التعليم الجامعي بشكل فعال للطلبة ولكل الفئات المستفيدة من التعليم، ويساعد في تطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم وتحسين البيئة التعليمية المحفزة للابتكار، ويتيح للطلبة التعلم في أي وقت ومن أي مكان ويمنح خدماته لكافة شرائح المجتمع.

ولقد تأثرت العديد من الأنظمة التعليمية بشكل خاص بجائحة كورونا، وذلك نتيجة التحديات التي أوجدها الانتشار السريع لهذا الفيروس الخطير، مما أدى إلى الإغلاق وتقييد السفر وانتقال الأفراد، وغلق المدارس والجامعات، وذلك لخطورة التقارب المكاني بين الطلبة والقائمين على التعليم ذرعا من الإصابة بفيروس كورونا، ولذلك اتجهت الأنظمة التعليمية نحو التعليم الرقمي، وجعل نظام التعليم عن بعد نظاما أساسيا بديلا عن نظام التعليم الحضوري المباشر، وقد لجأت الجامعات المحلية إلى تقديم هذا النوع من التعليم للطلبة في ظل جائحة كورونا، وذلك استكمالا للسنة الدراسية الجامعية 2020/2019، وحتى في السنة الجامعية التي تلتها، ولقد وفرت الجامعات الإمكانيات الهائلة لإنجاح هذه العملية في التعليم الجامعي، إلا أن الاستفادة والتوظيف لهذا النمط التعليمي الرقمي لم يكن في مستوى الهدف المنشود.

وقد تعود الأسباب لعدم الاستفادة القصوى والكاملة لتوظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي إلى عدد من المعوقات، منها عدم تبني مداخل وطرق لتدريب الطلبة على استخدام تلك المنصات الرقمية التعليمية، وكذلك عدم الاعتراف الكافي والقبول المجتمعي للتعلم عبر المنصات الرقمية فيجعل استخدامها محدودا في التعليم، كما أن ضعف شبكة الأنترنت عندنا يؤدي إلى عزوف الطلبة عن استخدام المنصات الرقمية في التعلم الذاتي عن بعد.

ولذا جاء البحث الحالي في استقصاء آراء طلبة الجامعة حول معوقات استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا، من خلال التعرض إلى مفهوم التعليم الرقمي وخصائصه وأهدافه واستخداماته وأهم أدواته، ثم الكشف على أهم المعوقات التي تعترض تفعيل ونجاح مشروعات التعليم الرقمي بالجامعات المحلية.

إشكالية الدراسة: نتيجة لمتابعة الباحثين لموضوع التعليم الرقمي، ولتجربة التعليم عن بعد أثناء جائحة كورونا لاستكمال العام الدراسي الجامعي بالجامعات المحلية، وبالرغم من النتائج التي حققها، فإن استخدامه مازال في بدايته، وأن هذا النمط من التعليم الرقمي تواجهه الكثير من الصعوبات والتحديات، التي تحد من نجاحه على نطاق مقبول بالجامعات المحلية، رغم أهميته وأثره الفاعل في التعليم الجامعي، ولكي تكشف هذه الدراسة عن المعوقات الرئيسية لاستخدام التعليم الرقمي بالتعليم الجامعي، فقد سعت إلى الاطلاع على آراء طلبة الجامعة، واستقصاء وجهات نظرهم حول معوقات استخدام التعليم الرقمي بأقسامهم وكمياتهم من خلال الإجابة على السؤال التالي:

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس:

س - ماهي المعوقات التي واجهت استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على المعوقات التي واجهت استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة.
- إثراء الأدب النظري بموضوع الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية المجتمع المستهدف بالبحث، وأيضاً في أهمية التعليم الرقمي لما له دور في فتح نوافذ عما يقدم من تعليم في الجامعات العالمية، الأمر الذي يساهم في نشر الوعي المعرفي بنحو أسرع وضرورة مواكبة هذا التطور العلمي التكنولوجي، وكذلك فيما تضيفه الدراسة الحالية من معلومات إلى المعرفة العلمية حول مشكلة معوقات استخدام التعليم الرقمي بالجامعات المحلية،

حدود الدراسة: حددت الدراسة بالمحددات التالية.

- الحدود المفاهيمية: تناولت الدراسة الحالية مفهوم التعليم الرقمي، ومعوقاته بالتعليم الجامعي.
- الحدود البشرية: اقتصرت الحدود البشرية للدراسة على عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية جامعة زيان عاشور الجلفة.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الأسبوع الأخير من شهر جانفي 2021.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية بجامعة زيان عاشور بالجلفة.

مفاهيم الدراسة:

التعليم الرقمي: "هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة عن طريق الحاسوب، وبكافة أنواعه، وشبكة الأنترنت، والوسائط المتعددة من الرسومات وآليات البحث والصوت والصورة والمكتبات الإلكترونية. (السلامة، 2005، ص190)

معوقات التعليم الرقمي: هي كل مانع مادي أو غير مادي يمنع أو يعوق استخدام التعليم الرقمي في الجامعات المحلية.

الدراسات السابقة: تطلبت طبيعة هذه الدراسة من الباحثين الاطلاع على بعض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، وتم عرضها على النحو التالي:

هدفت دراسة محمد وأفاق (2019) إلى التعرف على معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني وسبل معالجتها لدى طلبة الدراسات العليا في كلية التربية جامعة واسط، وتكونت عينة الدراسة من طلبة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية وقسم العلوم التربوية والنفسية، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحثان استبانة تكونت من (29) فقرة تمثل معوقات التعليم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى وجود المعوقات في تطبيق التعليم الإلكتروني، وبناء على نتائج الدراسة قام الباحثان بوضع عدد من المعالجات تسهم في حل هذه المشكلة.

وهدف دراسة الحوامدة (2009) للكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، وتكونت عينة الدراسة من (96) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية إربد الجامعية، وكلية الحصن الجامعية، وأظهرت نتائج الدراسة أن بنود الدراسة كلها شكلت معوقات للتعلم الإلكتروني، وقد شكلت المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمادية أكبر المعوقات، تلاها المعوقات المتعلقة بالتعلم الإلكتروني نفسه، أما المعوقات التي تتعلق بالمدرس والطالب، فجاءت بالمرتبة الثالثة.

كما هدفت ورقة العمل التي قامت بها المبيريك (1423هـ) (2002م) إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني، وتوصلت من خلال تحليلها للدراسات والبحوث إلى أن أبرز الصعوبات لدى المتعلمين تتمثل في صعوبة التحول من طريقة تعلم تقليدية إلى طريقة تعلم حديثة، وصعوبة الحصول على أجهزة الحاسوب لدى بعض المتعلمين، أما من ناحية المعلمين، فتتمثل في صعوبة التعامل مع متعلمين غير متدربين على التعلم الذاتي، وصعوبة التأكد من تمكن المتعلم من مهارة استخدام الحاسوب.

وفي دراسة قامت بها أندرسون (Anderson, 2008) لتحديد أكثر التحديات بروزا في مساق التعلم الإلكتروني في سيريلانكا، شملت هذه الدراسة (1887) شخصا، وجمعت المعلومات من عام 2004 إلى غاية عام 2007، وتغطي هذه الدراسة آراء الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، واستخدمت طريقة الكمية لتحديد أكثر العوامل أهمية، وتبعها تحليل نوعي لشرح سبب أهمية هذه العوامل.

حددت الدراسة سبعة عوامل رئيسة في المجالات الآتية: مساعدة الطلبة، والمرونة، وفعاليات التعليم والتعلم، والمدخلات (البنية التحتية والربط مع شبكة الحاسوب)، والثقة الأكاديمية (نوعية الطلبة، والمواضيع التي تدرس سابقا)، واللغة المحلية، والاتجاهات

التعقيب على الدراسات السابقة:

جاءت الدراسة الحالية للتعرف على معوقات استخدام التعليم الرقمي بالتعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث أنها حققت ما يلي:

- تكوين تصور نظري وتطبيقي شامل حول الدراسة الحالية من حيث الأهداف، والأهمية واختيار العينة، ومنهج الدراسة، وتجهيز الاستبانة الخاصة بالدراسة الحالية، والأساليب الإحصائية، وكيفية المعالجة الإحصائية وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

الإطار النظري:

طبيعة التعليم الرقمي: بنظرة سريعة إلى التعليم الرقمي الإلكتروني أو الافتراضي يمكن القول إن ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة-وربما بين المدرسة والمعلم، ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني مدرسية أو صفوف دراسية، بل أنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم، ولكي نوضح الصورة الحقيقية له نرى أنه ذلك النوع من التعليم الافتراضي بوسائله، الواقعي بنتائجه. ويرتبط هذا النوع بالوسائل الإلكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات، وأشهرها شبكة المعلومات الدولية (أنترنت) التي أصبحت وسيطا فاعلا للتعليم الإلكتروني.

ويتم التعليم الرقمي عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم وعن طريق التفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الإلكترونية الأخرى كالدروس الإلكترونية، والمكتبة الإلكترونية، والكتاب الإلكتروني وغيرها. (إبراهيم بن عبد الله المحسين، 1423)

خصائصه التعليم الرقمي: حسب الاتحاد الأمريكي للتعليم عن بعد، نجد من خصائص التعليم الرقمي ما يلي:

- تدعيم عملية تكوين الفرد وتوفير الاتصال والتفاعل المتبادل.
- الانتقال من نموذج نقل المعرفة إلى النموذج التعليم الموجه.
- تشجيع المشاركة الديناميكية والحيوية للمتعلم
- الاعتماد على المهارات بالخصوص في شقها التفكري العالي.
- توفير مستويات متعددة من التفاعل وتشجيع التعليم النشط.
- التركيز في عملية التعليم على مناقشة ودراسة مشكلات من الواقع المعاش للمتعلمين. (لونيس واشعلال، ص ص 416-417)

أهداف التعليم الرقمي:

- القدرة على تلبية حاجات، ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية.
- تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة، والوصول إليها في الوقت المناسب.

- سرعة تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها حسب أهميتها والموقف المعاش.

- تحسين التفاعل والتعامل بين طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم، التلميذ - المدرسة، العامل في مكان العمل).
(لونيس واشعلال، ص 416)

أهمية ومزايا المنصات الرقمية في التعليم: تتعدد أهمية ومزايا المنصات الرقمية عندما يتيح التعلم الإلكتروني فرصة حقيقية للمشاركة والتفاعل الإيجابي بين الطلبة، مع الحفاظ على بقاء أثر التعليم في مختلف مواقف التعلم والتي من بينها ما يلي:

- تساعد مؤسسات التعليم في تطوير مناهجها وأساليبها التقويمية، كما تقدم محتوى رقمي حديث وفعال من خلال التعليم عن بعد.
- تمنح خدماتها التعليمية لكافة شرائح المجتمع، وتتيح لهم التعليم عن بعد في أي وقت وفي أي مكان.
- تمكن المنصات الرقمية من خلال الأدوات من إنشاء الفصول الرقمية عبر شبكات الإنترنت مما يقلل من التكاليف الباهظة على الطلبة.
- توفير المرونة في بيئة التعلم الإلكترونية مع تبادل الخبرات في المناهج المطورة بين الجامعات الأخرى المحفزة للابتكار.
- تحسين البيئة التعليمية بإعطاء مساحة كافية لتخزين المحتوى الرقمي واسترجاع الوثائق وإدارتها إلكترونياً من خلال شبكة الإنترنت.
- تسهيل عملية التفاعل بين الطلبة وإتاحة الفرصة لهم لتوظيف العديد من المصادر الرقمية في أنشطة التعليم والتعلم. (باسم بن نايف محمد الشريف، 1441هـ، ص 361)

معيقات التعليم الرقمي: بالرغم من حماس المربين للتعليم الرقمي الإلكتروني، فإن هذا النوع من التعليم لا ينفك من بعض المعوقات، ومنها:

- المعوقات المادية: مثل عدم انتشار أجهزة الحاسب الآلي، ومحدودية تغطية الإنترنت وبطئها النسبي، وارتفاع سعرها (وإن كان بدأ ينخفض، ولكنه لا زال مرتفعاً نسبياً).
- المعوقات البشرية: إذ أن هناك شحاً كبيراً بالمعلم الذي يجيد "فن التعليم الإلكتروني"، وأنه من الخطأ التفكير بأن جميع المعلمين في المدارس يستطيعون أن يساهموا في هذا النوع من التعليم. (إبراهيم بن عبد الله المحسين، 1423)

وهناك معوقات أخرى، وهي:

- الحاجة إلى اعتماد بنية أساسية من حيث توفر الأجهزة ذات الفعالية العالية.
- الحاجة إلى ضرورة اعتماد على أخصائيين في مجال إدارة أنظمة التعلم الرقمي والإلكتروني.

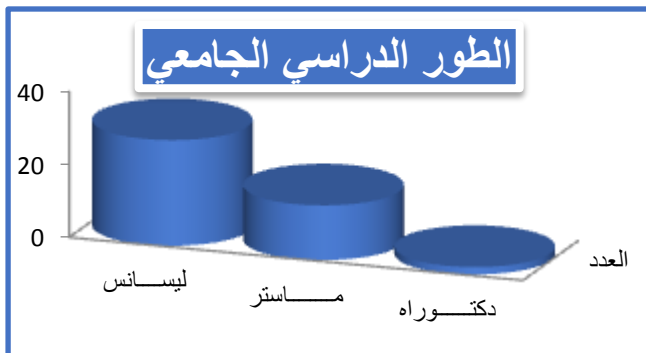
- ارتفاع التكلفة الخاصة بهذا النوع من التعلم (الاشتراك، تصميم البرامج).
- ضعف بعض المتعلمين والمتدربين على الاستعمال الجيد الناجح، والسهل لمختلف الأجهزة العلمية المعتمدة في عملية التعلم الرقمي.
- تدني مستوى الإقدام لهذا النوع من التعلم لدى المتعلمين والمتدربين. (سالم، 2004، ص312)

إجراءات الدراسة الميدانية:

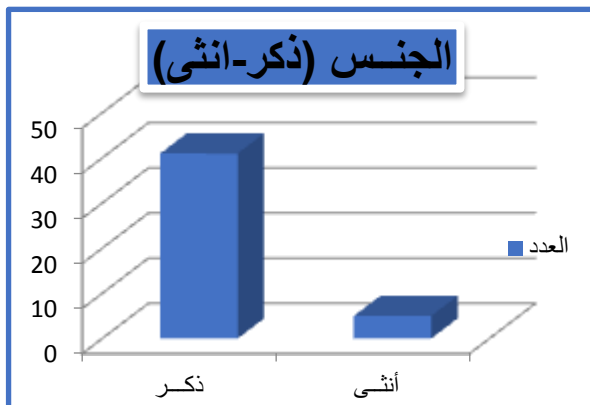
المنهج المتبع: تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، باعتباره منهج يصف واقع الظاهرة ويفسره، وذلك من خلال جمع البيانات ومعالجتها، بغرض التعرف على معوقات استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية جامعة زيان عاشور الجلفة، وتكونت عينة الدراسة من (46) طالب جامعي.

خصائص عينة الدراسة:



الطور الدراسي الجامعي	العدد	النسبة
ليسانس	29	63%
ماستر	15	33%
دكتوراه	2	4%
المجموع	46	100%



الجنس	العدد	النسبة
ذكر	41	89%
أنثى	5	11%
المجموع	46	100%

أداة جمع البيانات:

الاستبيان: تم تبني استبيان دراسة " محمد هادي حسن، وأفاق عبد الغني علي(2019)" مع اجراء التعديلات عليه، ليتم توجيهه إلى الطلبة الجامعيين بالجامعات المحلية، وتكونت الاستبانة من (29) عبارة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

أ-الصدق:

صدق المحتوى: حيث تم التحقق من صدق الأداة الظاهري من قبل بعض الباحثين من جامعة المسيلة من خلال الإجراءات المتبعة حيال ذلك، وتم تكييف الاستبيان على البيئة التعليمية الجامعية للطلبة، وتم حذف بعض العبارات، للوصول بأداة الاستبيان لقياس ما وضعت من أجل، وتم إخراج الاستبيان في شكله النهائي مكون من (26) عبارة.

ب-الثبات: لقياس الثبات تم استخدام الطرق التالية:

طريقة التجزئة النصفية: للتحقق من ثبات الاستبيان تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (20) طالب في معهد النشاطات البدنية والرياضية بالجلفة، وبعد الحصول على النتائج تم تقسيم بنود الاستبيان لبنود فردية وأخرى زوجية، وتم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين البنود الفردية والبنود الزوجية (0,7304)، وهذه القيمة مقبولة في البحوث والدراسات الإنسانية.

الثبات عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار: بعد مُضي 7 أيام من توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية، تم توزيعه للمرة الثانية لإعادة الاختبار بنفس الظروف وببنفس العينة، وبحساب معامل ارتباط بيرسون تم الحصول على قيمة تقريبية قدرت ب (0,71)، وهي قيمة مقبولة بالبحوث والدراسات الإنسانية.

تصحيح الاستبيان: تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح الاستبيان الحالي، وذلك بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين الدرجات الثلاث (أُؤيد ذلك، أُؤيد ذلك أحيانا، لا أُؤيد ذلك)، وهي تمثل أرقام (3،1،2) على الترتيب، وقد تم اعتماد الميزان التالي لأغراض تحليل النتائج:

- المتوسط الحسابي من 1.00 إلى 1.66 يمثل وجود المعوقات بدرجة ضعيفة،
 - المتوسط الحسابي من 1.67 إلى 2.33 يمثل وجود المعوقات بدرجة متوسطة،
 - المتوسط الحسابي من 2.34 إلى 3.00 يمثل وجود المعوقات بدرجة عالية.
- الأساليب الإحصائية الكمية: تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية الكمية المناسبة لمعالجة بيانات الدراسة، وكانت كالتالي: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، ومعامل ارتباط بيرسون.

عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة: يعرض الباحثان في هذا القسم من الدراسة النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أداة الاستبيان على عينة الدراسة لمعرفة أهم المعوقات التي تواجه استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا.

عرض وتحليل وتفسير نتائج السؤال الرئيس:

س- ماهي المعوقات التي واجهت استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة؟

للإجابة على هذا السؤال، ولمعرفة المعوقات التي واجهت استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة اتجاهات الطلبة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والنسبة المئوية الكلية لكل عبارة من عبارات الأداة، وللأداة ككل، والنتائج مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يبين الإحصاء الوصفي لكل عبارة، وللأداة ككل.

الرقم	العبارات	أؤيد ذلك	أؤيد ذلك أحيانا	لا أؤيد ذلك	المتوسط	النسبة
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	الكلية
1	عدم وضوح الانظمة والطرائق والاساليب التي يتم من خلالها التعليم الرقمي بشكل فعال	22	48%	11	24%	73%
2	صعوبة تقويم الطلبة بشكل دقيق	31	67%	6	13%	83%
3	ضعف استجابة الطلبة نحو نظام التعليم الرقمي الجديد وقلة تفاعلهم معه	38	83%	3	7%	91%
4	عدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم والموقف السلبي منه	43	93%	1	2%	96%
5	العمل بالقواعد والانظمة القديمة التي تعوق الابتكار وتحد من انتشاره	34	74%	0	0%	83%
6	الاتجاه السلبي لبعض أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الرقمي	39	85%	3	7%	92%
7	صعوبة الحصول على أجهزة الحاسوب إلا لدى بعض الطلبة الميسورين	46	100%	0	0%	100%

8	ضعف مهارة الطالب في استعمال الحاسوب	42	91%	2	4%	2	4%	2,87	96%
9	نقص في الفنيين المتخصصين في صيانة الأجهزة الإلكترونية في بعض الكليات	31	67%	5	11%	10	22%	2,46	82%
10	صعوبة تغيير فكرة التحول من أسلوب التعليم التقليدي إلى التعلم الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس	39	85%	1	2%	6	13%	2,72	91%
11	عجز الإمكانيات المادية للجامعة للبدء في مشروع ضخّم كالتعليم الرقمي	32	70%	8	17%	6	13%	2,57	86%
12	قلة المعرفة بالحاسوب الآلي والأترنت بالرغم من تطبيقات الأترنت في كافة مجالات الحياة	42	91%	3	7%	1	2%	2,89	96%
13	عدم اعتماد الأترنت كمصدر علمي موثوق	34	74%	10	22%	2	4%	2,70	90%
14	المشاكل الفنية والتقنية مثل: انقطاع الأترنت أو التيار الكهربائي أثناء عملية التعليم والتعلم	45	98%	0	0%	1	2%	2,96	99%
15	الاعتقاد بأن التعليم الرقمي يشمل كافة الممارسات التعليمية الصعبة فقط	32	70%	4	9%	10	22%	2,48	83%
16	التوسع في ادخال تقنيات اضافية دون التأكد من استعمال التقنيات الموجودة بالشكل المطلوب	32	70%	6	13%	8	17%	2,52	84%
17	عدم إجراء الدراسات التقييمية من فترة إلى أخرى للتأكد من مدى تحقق الأهداف	32	70%	5	11%	9	20%	2,50	83%
18	الخصوصية والسرية واختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعليم الرقمي	22	48%	12	26%	12	26%	2,22	74%
19	قلة توفير الأجهزة الإلكترونية مثل: أجهزة الحاسوب الآلي والأجهزة	34	74%	12	26%	0	0%	2,74	91%

الذكية									
20	عدم توفر منظومة أنترنت ذات سعة كبيرة وسريعة	23	50%	9	20%	14	30%	2,20	73%
21	صعوبة الحصول على برامج تعليمية تدعم التعليم الرقمي باللغة العربية	36	78%	7	15%	3	7%	2,72	91%
22	ندرة الفنيين المتخصصين في تصميم وإدارة وتنظيم التعليم الرقمي	41	89%	2	4%	3	7%	2,83	94%
23	التكلفة المادية الكبيرة (تكلفة الأجهزة التقنية، تكلفة التدريب وتكلفة الأنترنت وغيرها)	38	83%	8	17%	0	0%	2,83	94%
24	تخلف البنية التحتية للاتصالات في كامل مناطق الوطن	38	83%	4	9%	4	9%	2,74	91%
25	قلة اهتمام الطالب الجامعي باستعمال التكنولوجيا المتقدمة واهتمامه بنيل الشهادة فقط	39	85%	3	7%	4	9%	2,76	92%
26	ضعف مواكبة التقدم التكنولوجي الحاصل في جامعات العالم لدى الكثير من الأساتذة والطلبة	35	76%	4	9%	7	15%	2,61	87%
	متوسط النسب / المتوسط الحسابي الإجمالي / النسبة الكلية الإجمالية	920	77%	129	11%	147	12%	2,65	88%

يتبين من الجدول رقم (01) أن أعلى متوسط حسابي كان (3.00) ونسبة مئوية (100%)، وأقل متوسط حسابي كان (2.20) ونسبة مئوية (73%)، وجاءت جميع عبارات الاستبيان (الأداة ككل) بمتوسط حسابي كلي (2.65) ونسبة مئوية كلية (88%)، وتشير هذه النتيجة إلى وجود المعوقات في جميع العبارات، ولقد شكلت أغلب العبارات معوقات بدرجة كبيرة، وعدد قليل من العبارات شكلت معوقات بدرجة متوسطة حسب الميزان الموضوع لنتائج الدراسة، وجاءت العبارة الأولى (عدم وضوح الأنظمة والطرائق والأساليب التي يتم من خلالها التعليم الرقمي خلالها بشكل فعال) بمتوسط حسابي (2.20) ونسبة مئوية (73%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن تجربة الدخول بسرعة في التعليم عن بعد عن طريق التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا هي تجربة يسودها الغموض وعدم وضوح عناصرها (الأنظمة والطرائق والأساليب)، وهذا الغموض الذي تتسم به تجربة التعليم الرقمي يمثل عائقا أمام نجاحها في المستقبل، وجاءت العبارة الثانية (صعوبة تقويم الطلبة بشكل دقيق) بمتوسط حسابي (2.48) ونسبة مئوية (83%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن تقويمهم في ظل تجربة التعليم الرقمي لا يتم بدقة مقارنة بتقويمهم في التعليم

الحضوري، وهو ما يمثل عائقا في هذه التجربة التعليمية الجديدة، وجاءت العبارة الثالثة (ضعف استجابة الطلبة نحو نظام التعليم الرقمي الجديد وقلة تفاعلهم معه) بمتوسط حسابي (2.72) وبنسبة مئوية (91%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أنهم لم يتفاعلوا بالمستوى المطلوب مع تجربة التعليم الرقمي الجديدة التي جاء استكمالها للسنة الدراسية الجامعية والسبب في ذلك ربما يعود إلى أنهم أمام تجربة جديدة لم يهيئوا لها بالشكل المطلوب في ظل الأحداث المتسارعة حولهم نتيجة جائحة كورونا، وجاءت العبارة الرابعة (عدم وعي أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم والموقف السلبي منه) بمتوسط حسابي (2.89) وبنسبة مئوية (96%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة على إدراك بالتقييم السلبي لأفراد المجتمع لهذا النوع من التعليم الرقمي، وهذا نتيجة الاستهلاك لنمط وحيد من التعليم لسنوات طويلة، وأن مثل هذه التجارب الحديثة تنال الإعراس في البداية نتيجة التقييم السلبي لها، وهذا إلى حين قطف نتائجها والاستفادة منها بشكل واسع وحينها تتغير رؤية المجتمع لهذا الوافد الجديد، وجاءت العبارة الخامسة (العمل بالقواعد والأنظمة القديمة التي تعوق الابتكار وتحد من انتشاره) بمتوسط حسابي (2.48) وبنسبة مئوية (83%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن تجربة التعليم الرقمي الجديدة في ظل جائحة كورونا مازالت تعمل بالقواعد والأنظمة القديمة، وحيث أنها تعوق الابتكار وتحد من انتشاره، وأن هذه المشروعات الرقمية التعليمية جاءت بسرعة دون تخطيط مسبق يضمن لها النجاح والتأييد الكامل من مختلف فئات المجتمعات الجامعية، وجاءت العبارة السادسة (الاتجاه السلبي لبعض أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الرقمي) بمتوسط حسابي (2.76) وبنسبة مئوية (92%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أساتذتهم لديهم اتجاه سلبي نحو التعليم الرقمي، وهذا ما يعمل على إحباط هذه المشروعات الرقمية في مهدها، وجاءت العبارة السابعة (صعوبة الحصول على أجهزة الحاسوب إلا لدى بعض الطلبة الميسورين) بمتوسط حسابي (3.00) وبنسبة مئوية (100%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة متفقين في أن أكبر عائق لتجربة التعليم الرقمي التي جاءت مؤخرا لاستكمال العام الدراسي بالجامعات في ظل جائحة كورونا هي صعوبة الحصول على أجهزة الحاسوب لأغلب الطلبة مقارنة بالطلبة الميسورين، وجاءت العبارة الثامنة (ضعف مهارة الطالب في استعمال الحاسوب) بمتوسط حسابي (2.87) وبنسبة مئوية (96%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن أغلب الطلبة لهم ضعف في مهارة استخدام أجهزة الحاسوب وبالتالي ما يضعف استفادتهم من الفوائد والمزايا التعليمية التي يقدمها التعليم الرقمي، وجاءت العبارة التاسعة (نقص في الفنيين المتخصصين في صيانة الأجهزة الإلكترونية في بعض الكليات) بمتوسط حسابي (2.46) وبنسبة مئوية (82%) وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن نقص الفنيين المتخصصين في صيانة الأجهزة الإلكترونية في بعض الكليات يمثل عائقا إلى حد ما أمام تجربة التعليم الجديدة، وجاءت العبارة العاشرة (صعوبة تغيير فكرة التحول من أسلوب التعليم التقليدي إلى التعلم الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس) بمتوسط حسابي (2.72) وبنسبة مئوية (91%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن صعوبة تقبل الأساتذة للوافد الجديد المتمثل في التعليم الرقمي يمثل عائقا كبيرا أمام نجاح مشروعات التعليم الرقمي بمعاهدهم وبكلياتهم، وهذا التحدي يضاف إلى التحديات الأخرى، وجاءت العبارة الحادي عشر (عجز الإمكانيات المادية للجامعة للبدء في مشروع ضخ كالتعليم الرقمي) بمتوسط حسابي (2.57) وبنسبة مئوية (86%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون الإمكانيات المادية للجامعة تلعب دورا مهما في نجاح مشروعات التعليم الرقمي، وأن الجامعات المحلية عاجزة عن توفير مثل

هذا الدعم المادي، وجاءت العبارة الثاني عشر (قلة المعرفة بالحاسوب الآلي والأنترنت بالرغم من تطبيقات الأنترنت في كافة مجالات الحياة) بمتوسط حسابي (2.89) ونسبة مئوية (96%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن قلة المعرفة بالحاسوب والأنترنت وتطبيقات الأنترنت يشكل عائقا كبيرا أمام الاستفادة من الخدمات والمزايا التي يوفرها التعليم الرقمي للأفراد، وجاءت العبارة الثالث عشر (عدم اعتماد الأنترنت كمصدر علمي موثوق) بمتوسط حسابي (2.70) ونسبة مئوية (90%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يؤكدون على أن الأنترنت لا يمكن الوثوق بها كمصدر علمي، وبالتالي هناك اتجاه سلبي نحو الأنترنت، وسيكون على أساسه اتجاهات سلبية نحو تجربة التعليم الرقمي، وهذا يمثل عائقا أمام نجاح مشروعات التعليم الرقمي، وجاءت العبارة الرابع عشر (المشاكل الفنية والتقنية مثل: انقطاع الأنترنت أو التيار الكهربائي أثناء عملية التعليم والتعلم) بمتوسط حسابي (2.96) ونسبة مئوية (99%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يشيرون إلى المشكلات الفنية كانقطاع الأنترنت أو ضعفها أو انقطاع الكهرباء أثناء ممارستهم لعملية التعليم والتعلم تمثل عائقا كبيرا أمام نجاح تجربة التعليم الرقمي بأقسامهم، وبالتالي مثل هذه المشكلات لا تشجع على نجاح مشروعات التعليم الرقمي بالجامعات المحلية، وجاءت العبارة الخامس عشرة (الاعتقاد بأن التعليم الرقمي يشمل كافة الممارسات التعليمية الصعبة فقط) بمتوسط حسابي (2.48) ونسبة مئوية (83%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن الاعتقاد السائد بأن التعليم الرقمي يشمل الممارسات التعليمية الصعبة فقط يمثل إدراكا ضيقا لمفهوم التعليم الرقمي، وبالتالي هذا الإدراك الخاطئ يمثل عائقا كبيرا أمام تجربة التعليم الرقمي الجديدة، وجاءت العبارة السادس عشر (التوسع في ادخال تقنيات اضافية دون التأكد من استعمال التقنيات الموجودة بالشكل المطلوب) بمتوسط حسابي (2.52) ونسبة مئوية (84%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن جلب التقنيات الحديثة دون التأكد من توظيف التقنيات الموجودة في التعليم الرقمي يمثل عائقا أمام نجاح مشروعات التعليم الرقمي بجامعاتهم، وجاءت العبارة السابع عشر (عدم إجراء الدراسات التقييمية من فترة إلى أخرى للتأكد من مدى تحقق الأهداف) بمتوسط حسابي (2.50) ونسبة مئوية (83%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن هذه المشروعات الرقمية التعليمية لم ترافقها عملية تقييمية لتصحيح مساراتها وتحديد معيقاتها، وجاءت العبارة الثامن عشر (الخصوصية والسرية واختراق المحتوى والامتحانات من أهم معوقات التعليم الرقمي) بمتوسط حسابي (2.22) ونسبة مئوية (74%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن غياب السرية وغياب الخصوصية أهم مميزات تجربة التعليم الرقمي بجامعاتهم وهذا يمثل عائقا أمام نجاح هذه المشروعات الرقمية بجامعاتهم، وجاءت العبارة التاسع عشر (قلة توفير الأجهزة الإلكترونية مثل: أجهزة الحاسوب الآلي والأجهزة الذكية) بمتوسط حسابي (2.74) ونسبة مئوية (91%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن أجهزة الحاسوب الموفرة من قبل الجامعة قليلة لمشروعات التعليم الرقمي وهذا يمثل تحديا أمام نجاحها، وجاءت العبارة العشرون (عدم توفر منظومة أنترنت ذات سعة كبيرة وسريعة) بمتوسط حسابي (2.20) ونسبة مئوية (73%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن ضعف الأنترنت المستمر لدى مختلف شركات الاتصالات وبشبكات الأنترنت بالجامعات يمثل عائقا كبيرا ومهما أمام مشروعات التعليم الرقمي الجديدة، وجاءت العبارة الواحد والعشرون (صعوبة الحصول على برامج تعليمية تدعم التعليم الرقمي باللغة العربية) بمتوسط حسابي (2.72) ونسبة مئوية (91%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن صعوبة الحصول على البرامج الرقمية العربية لتدعيم تعليمهم

الرقمي يمثل عائقا كبيرا أمام نجاح تجربة التعليم الرقمي بأقسامهم، وجاءت العبارة الثاني والعشرون (ندرة الفنيين المتخصصين في تصميم وإدارة وتنظيم التعليم الرقمي) بمتوسط حسابي (2.83) ونسبة مئوية (94%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن ندرة الفنيين المتخصصين بكلياتهم لصيانة الأجهزة الإلكترونية يمثل عائقا كبيرا أمام نجاح تجربة التعليم الرقمي بجامعاتهم، وجاءت العبارة الثالث وعشرون (التكلفة المادية الكبيرة، تكلفة الأجهزة التقنية، تكلفة التدريب وتكلفة الأنترنت وغيرها) بمتوسط حسابي (2.83) ونسبة مئوية (94%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن التعليم الرقمي بالجامعة يحتاج تكاليف مادية كبيرة لا تستطيع الجامعات والكليات على توفيرها وبالتالي سيمثل هذا عائقا كبيرا أمام نجاح تجارب التعليم الرقمي بالجامعات المحلية، وجاءت العبارة الرابع والعشرون (تخلف البنية التحتية للاتصالات في كامل مناطق الوطن) بمتوسط حسابي (2.74) ونسبة مئوية (91%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون أن العائق الكبير يتمثل في تخلف البنية التحتية للاتصالات في كامل مناطق الوطن، حيث لا يساعد ذلك على إقامة مشروعات تعليمية ناجحة بالجامعات المحلية، وجاءت العبارة الخامس والعشرون (قلة اهتمام الطالب الجامعي باستعمال التكنولوجيا المتقدمة واهتمامه بنيل الشهادة فقط) بمتوسط حسابي (2.76) ونسبة مئوية (92%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يعتقدون بأن اهتمام الطالب الكبير بنيل الشهادة في مقابل الاهتمام القليل بالتكنولوجيات المتقدمة في التعليم الرقمي يمثل عائقا أمام نجاح تجارب التعليم الرقمي بالجامعات المحلية ولا يساعد على نجاح هذه المشروعات التعليمية في المستقبل، وجاءت العبارة السادس والعشرون (ضعف مواكبة التقدم التكنولوجي الحاصل في جامعات العالم لدى الكثير من الأساتذة والطلبة) بمتوسط حسابي (2.61) ونسبة مئوية (87%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة يرون بأن الجامعات المحلية غير قادرة على مسايرة التقدم التكنولوجي بجامعات العالم المتقدم وربما يستحيل ذلك وهذا ما يضعف الاتجاهات الإيجابية نحو المشروعات التعليمية الرقمية التي أقيمت بالجامعات المحلية.

خاتمة:

من خلال وجهات نظر طلبة الجامعة، أشارت نتائج الدراسة إلى ما يلي: وجود المعوقات بدرجة عالية في استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة الجامعة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يتضح جليا وجود المعوقات بدرجة عالية في استخدام التعليم الرقمي في ظل جائحة كورونا من خلال وجهة نظر طلبة الجامعة، ويمكن الاستفادة من هذه النتيجة في التعرف على هذه المعوقات التي تقف أمام تجربة مشروعات التعليم الرقمي بالتعليم الجامعي، وتحديدتها وتحليلها والحد منها، وذلك للتأسيس الناجح لنمط جديد من التعليم الرقمي إلى جانب التعليم الحضوري القائم.

مقترحات الدراسة:

- الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كأساس للعمل في الحد من معوقات استخدام التعليم الرقمي بالجامعات المحلية.
- إجراء مزيد من الدراسات للكشف عن معوقات تطبيق التعليم الرقمي بالجامعات المحلية.
- توفير الدعم المادي من وزارة التعليم العالي والجامعات والكليات والمعاهد لإنجاح مشروع التعليم الرقمي بالتعليم الجامعي.
- توفير البنية التحتية الكاملة لمشروعات التعليم الرقمي.
- توعية الطلبة بأهمية التعليم الرقمي في تحسين تكوينهم المعرفي.
- توفير البرامج الرقمية التعليمية.
- توفير المحتوى الرقمي التعليمي.
- مرافقة طلبة الجامعة في توظيف المنصات الرقمية التعليمية.
- مرافقة الأساتذة بالجامعات في تحويل المقررات التعليمية إلى مقررات رقمية.
- إقامة دورات تدريبية للأساتذة وللطلبة لتوظيف المنصات الرقمية التعليمية.
- توفير تعليم جامعي رقمي إلى جانب التعليم الحضوري بشكل مستقل لفئات واسعة من الطلبة.

المراجع:

- السلامة عبد الحافظ محمد. (2005). أثر استخدام شبكة الأنترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة. الرياض: مجلة العلوم التربوية والنفسية.
- محمد هادي حسن، وأفاق عبد الغني علي (2019). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني وسبل معالجتها لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة كلية التربية. جامعة واسط. المجلد (02). ص ص 1137-1168.
- الحوامدة محمد فؤاد (2009). معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية.
- سالم أحمد (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد.
- لونيس علي، يسمينه اشعلال، دور التعليم الرقمي في تحسين الأداء لدى المعلم والمتعلم-البيئة المهنية نموذجاً-مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بورقلة ، عدد خاص، الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي.
- باسم بن نايف محمد الشريف (1441)، واقع اتجاهات طلبة الجامعة نحو توظيف المنصات الرقمية في التعليم الجامعي بالملكة العربية السعودية، جامعة طيبة أ نموذجاً، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، السنة السابعة، العدد 22 السعودية.
- الميريك هيفاء بنت فهد (1423هـ). التعليم الإلكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-17/8/1423هـ، جامعة الملك سعود، الرياض.
- متوافر على الشبكة العالمية، تاريخ المشاهدة: 2008/1/13: www.Ksu.edu.sa/seminars/future-school/index2.html
- إبراهيم بن عبد الله المحيسن (1443هـ). التعليم الإلكتروني... ترف أم ضرورة...؟!، ورقة عمل مقدمة لندوة: مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، 16-17 رجب 1423 هـ، الموقع الإلكتروني: http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_art&ArtCat=2&id=284
- Anderson, A. (2008). Seven major challenges for e- learning in developing in countries: Case study EBIT, Sri lanka. International, Journal of Education and Development using ICT, 4 (3) . Retrieved from:
- Http:// www. lject. Dec. uwi. Edu//viewarticle. Php? id =472&layout=html